السنة الثامنة عشرة

العدد ١٢٧٢

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحادة

شارع باب الخليل
تلفون الادارة والبيت ٤٩١ ص.ب ٢٣٣

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

القدس يوم السبت في ٣٠ كانون ثاني ١٩٣٧ — جريدة سياسية عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع — الموافق ٧٩ ذو القعدة سنة ١٣٥٥

اغلاط اليهود في فلسطين

التطرف اليهودي
اليهود ليسوا بسياسيين

المقدمة

الآن وقد هدأت الاعصاب قليلا ، وغادرت اللجنة الملكية البلاد وقال العرب كلمتهم امام هذه اللجنة ، وادلى اليهود بشهاداتهم وأصبح القول الفصل للحكومة البريطانية نستطيع أن نبحث بحثا هادئا في هذه القضية الفلسطينية التي نعتقد ان ابعادنا يرتون البحث فيها كما نبحثها اليوم ، اذ ليس لهذه القضية من آخره وليس لها من حل — لا لان الحل غير موجود بل لان الحكومة المنتدبة لا تجد من مصلحتها ان يكون لهذه القضية حل دائم مبني على اساس لا يتزعزع ليكون لها حق الانتداب على البلاد الى الابد

لم تكن هناك قضية فلسطينية لولا اليهود ، فالتاريخ لم يذكر قبل اليوم ان كان في فلسطين مشكلة يقال لها المشكلة الفلسطينية ، فاليهود اذن هم المسؤولون عن هذه القضية لانهم هم الذين خلقوها ، ولو لم يكن خلقها اليهود لو كان رائدهم العقل والمنطق ، وكان عندهم شيء من بعد النظر في السياسة ونحن في هذه المقالات سنكشف عن الاغلاط اليهودية التي ارتكبت في البلاد منذ الاحتلال ، وهذه الاغلاط هي التي أوجدت هذه المشكلة التي ستظل قائمة بين العرب واليهود بفضل السياسة المتبعة في البلاد

اليهود المضطهدون

اليهود شعب مضطهد منذ الآف من السنين ، ولم يكن هناك شعب رزئ عنهم موقف ولدت هذه الاضطهادات المتوالية نفسيه في الشعب اليهودي وغرائز تختلف عن النفسيات والغرائز في الشعوب الاخرى التي لم يجر عليها شيء من الاضطهاد ، وهذه النفسية الشاذة الغريبة هي التي أوقعت الشعب اليهودي في اضطهادات ومقاومات لا تنقطع في كل البلاد التي ذهبوا اليها . فاليهود بحكم هذه النفسية لا يحبون ان يختلطوا بالشعوب الاخرى ، بل يحبون ان يعيشوا منفردين وهم حذرون يقظون يسيئون الظن بكل واحد ، وقد وهبت فيهم الاضطهادات حب البقاء مهما اشتدت الليالي والحوادث ، وللوصول الى المحافظة على كيانهم يتخذون كل وسيلة الى ذلك ، أضف الى ذلك ان الاضطهادات قد دبت فيهم ايضا الحرص والطمع وهذا الطمع هو الذي حملهم على جمع المال العالمين انه بهم ليدافعوا بهذا المال عن كيانهم المهدد في كل زمان ومكان ، واليهود كثيرون من الاعداء بل انما لم يكن عدو اليهود على الاصح — وهذا الشعب الانكليزي حيث وجد اليهود في ارضه الراحة والطمأنينة اكثر — عدو اليهود — وهو اذا احب اليهود فانه يحبهم لمصلحته ، بل يحب المال الذي في صناديقهم ، ولولا المال لما وجدت انكلترا يحب يهوديا ، وقد بقي هذا الشعب محروما من الحقوق السياسية في بلاد الانكليز الى ما قبل خمسين سنة فقط مما يدل على ان نظرة ارقى شعب في العالم الى هذا الشعب اليهودي لا تختلف عن نظرة أحط شعب ، وحوادث العالم المتعددة التي تقع كل يوم في مختلف بلاد العالم شاهد عدل على ما نقول ولا ريب ان اليهود يعرفون ذلك معرفه تامه وهذا سبب تمسكهم وتمردهم وطاعتهم لكل ما ليس يهوديا

فامام هذه العقلية الشاذة الغريبة وهذه الطبائع اليهودية التي تختلف عن طبائع بقية البشر ، وفي وسط تلك الاضطهادات العظيمة أعطي وعد بلفور لشعب كان مضطهداً فكيف تكون حالة الشعب اليهودي يوم أعطي الوعد ؟ وكيف يقابل هذا الوعد ؟ وهل يبقى هناك يهودي يحفظ توازنه واعتداله ؟ وهل من الغريب ان نرى الشعب اليهودي يكاد يجن جنونه ، وأن يفسر هذا الوعد كما تشاء اطماعه واحلامه الذهبية التي رافقته منذ السبي البابلي وهل يلام الشعب اليهودي اذا ظن ان حلمه قد تحقق وانه ستكون له مملكة يهودية ؟

حقا ان الشعب اليهودي قد أضاع اتزان دماغه ، فالنوبة كانت اكبر مما يستطيع ان يتحمل والبشارة العظمى اثرت عليه كل التأثير ، فالمضطهد من كل الشعوب ظن نفسه ان قد جاء الزمن الذي يضطهد فيه غيره ، والعبودية والعبد ظن نفسه سيداً بين الشعوب ، فلماذا لا تكون فلسطين مملكة يهودية ولماذا لا يطرد العرب منها ، ولماذا لا يرى لاسرائيل ملكا جديداً يعيد أيام سليمان وداود ولماذا لا يرى المحرقة تقام مرة اخرى على انقاض الهيكل ، ولماذا لا يملأ السماء هرجا ومرجا ، فاين ضبط النفس التي عرف بها الشعب اليهودي واين ذلك التوازن العقلي المعروف عن اليهود واين ذلك الهدوء الذي لم يرافق معظم الشعب اليهودي بعد تشتته في العالم ؟ واين هو بعد النظر اليهودي ؟ كل ذلك قضى عليه تصريح بلفور ، زال كل شيء من يوم ظن اليهود انهم سيصبحون شعبا له مملكة وله جنود وله ملك ، من يوم ظنوا ان فلسطين ستصبح يهودية كما ان انكلترا انكليزية ، من يوم ظنوا ان الحلم الذهبي قد تحقق .. ومن هنا بدأت الاغلاط اليهودية المتعددة ، ومن هنا بدأت هذه المشكلة التي لا يدري احد متى تنتهي ، وهكذا لم يخرج اليهود من اضطهاد حتى لاقوا امامهم اضطهاد آخر في نفس البلاد التي ظنوا ان احلامهم ستتحقق فيها ، وسنشرح ذلك مفصلا في الاعداد القادمة

هل تتحول فلسطين الى مستعمرة تابعة للتاج ؟ ـ ماذا يكون موقف عرب فلسطين وملوك العرب وامرائهم حيال ذلك ؟

سافرت اللجنة الملكية الى لندن وستأخذ قريبا في وضع تقاريرها وستقوم اليهودية العالمية بواجبها في هذا الشأن اي انها ستعزز كتابها لجعل تقارير اللجنة ملائمة لصالح يهود فلسطين كما انها ستزاول تأثيرها المزوف على وزارة المستعمرات التي عرفت بمناصرتها وتأييدها لليهود

ترى هل يكون تأثير اليهودية على وزارة المستعمرات هذه المرة كما كان تأثيرها في المرات السابقة ؟ الجواب على ذلك ان الموقف اليوم في فلسطين قد تبدل عن ذي قبل وما كانت تستطيع ان تتخذه وزارة المستعمرات في الماضي من الاجراءات لا تستطيع ان تتخذه اليوم وهذه الوزارة لا يهمها ما ستوصي به اللجنة الملكية بل الذي يهمها ان تضع سياسة جديدة ترضي فريقي العرب واليهود ، واما الهجرة التي يطلب العرب وقفها وقفا تاما فسيكون نصيبها التحديد رضي العرب ام غضبوا وربما تسمح هذه الوزارة ايضا بتأسيس مجلس تشريعي لا حكومة وطنية كما يريد العرب

ولا شك ان مثل هذه السياسة التي يقول العارفون ان وزارة المستعمرات ستسير عليها لا ترضي العرب ولا اليهود فعند ذلك يهتم الحكومة البريطانية بجعل فلسطين مستعمرة تابعة للتاج بعد ان تكون قد ارضت ايطاليا بالدرجة الاولى والمانيا بالدرجة الثانية ، لان المعروف عن هاتين الدولتين انهما تطمعان على فلسطين لاسباب لا محل لذكرها الان

ويعلم الملمون بالسياسة ولو بعض الالمام ان ايطاليا تكتفي في الوقت الحاضر بالامبراطورية الحبشية وهي لا تريد الا ان تحظى باعتراف بريطانيا باستقلالها بهذه الامبراطورية .. ومتى اعترفت بريطانيا بذلك اعترفت فرنسا وغيرها من الدول الكبرى . وبريطانيا لا تعترف اعترافا رسميا باحتلال ايطاليا للحبشة الا متى وافقت على جعل فلسطين مستعمرة للتاج ، وما الاتفاق (الجنتلمان) الذي عقد أخيرا بين ايطاليا وبريطانيا سوى تمهيد لاعتراف بريطانيا باحتلال

البقية على ص ٧

هل تلغى الحكومة التعريفة الجمركية على الحبوب

وهل تخفض الرسوم الجمركية عن الحاجيات الاخرى

كانت الحكومة قد نشرت بلاغا منذ مدة قصيرة ان المندوب السامي سيهتم بغلاء أسعار الحاجيات ويتخذ التدابير اللازمة لفرج هذه الازمة

وكانت نتيجة ذلك ان اطلعت علينا الحكومة ببلاغ قالت فيه ان المندوب بعد موافقة وزير المستعمرات قد سمح بتخفيض التعريفة الجمركية للقمح دون الطحين

كنا ننتظر من الحكومة ان تلغي التعريفة الجمركية على القمح وعلى الطحين الغاءً تاما ثم تخفض على الاقل التعريفة الجمركية على الحاجيات الاخرى كالبترول والارز والسكر وغير ذلك وتعمل فوق ذلك بشراء كميات كبيرة من الخارج على حسابها لتعطي درسا لتجار الحبوب حتى لا تدع لهم سبيلا الى التصرف بالاسعار كما يشاؤون

والذي استغربناه في بلاغ الحكومة المذكورة قولها انها الغت الفترة الصغرى من التعريفة الجمركية اعفاءً تاما كأن أهل فلسطين ينتظرون بفارغ صبر امثال هذه الفترة من الرسوم الجمركية او كأنهم سيعيشون بها عن القمح والطحين!

غريبة هي عقلية هذه الحكومة وغريبة هي تصرفاتها، الم تفهم حتى الآن ان الاهالي جميعهم يتذمرون بالدرجة الاولى ازاء القمح والطحين من الرسوم الجمركية حتى لا تجمع ضرائب في بلاد تحكمها حكومة كحكومة بريطانيا العظمى

وعلى سبيل المثال نقول ان حكومتي سوريا ولبنان حالما كل ما في وسعها لتخفيض أسعار القمح والطحين، وقد عادت أسعار الحبوب في سوريا ولبنان الى عاداتها في مدة قصيرة

فعلى الحكومة ان تعمل بهذين الامرين:

١) الغاء التعريفة الجمركية الغاءً تاما عن جميع انواع الحبوب

٢) تخفيض التعريفة الجمركية عن الحاجيات الضرورية مثل البترول والارز والسكر وغير ذلك

اذا فعلت الحكومة ذلك تكون قد قضت على أزمة الغلاء في فلسطين وتكون قد كسبت في الوقت نفسه رضى الاهالي وثقتهم عليها

في السياسة الخارجية

الحرب الاسبانية

رد المانيا وايطاليا على المذكرة البريطانية

ارسلت الحكومة الالمانية والايطالية ردهما على مذكرة بريطانيا بشأن عدم التدخل في المشكلة الاسبانية وقد أيدت الحكومتان ما أبدته بريطانيا في مذكرتها لهما على شرط ان يبعد جميع المشتركين في الحرب الاسبانية بما فيه المحرضين السياسيين والقائمين بالدعاية

وابعاد المحاربين من اسبانيا سواء كانوا من المشتركين مع الحكومة الاسبانية او مع الثوار الوطنيين ليس بالامر السهل كما نعتقد، وعلى الرغم من ارتياح الدوائر السياسية في اوربا الى جواب المانيا وايطاليا فان وقتا طويلا سيمضي قبل ان تسوى المشكلة الاسبانية تسوية تامة

ويغلب على ظننا ان الحرب الاسبانية ستستمر في فظاعتها وأهوالها حتى يضع السيف حداً لها

ولسنا نعتقد ان عدم ارسال متطوعين اجانب الى اسبانيا — اذا نفذ ذلك — يؤدي الى وقف الحرب الاسبانية او تخفيف ويلاتها، لان الفريقين المتحاربين وقتئذ سيستميتان في القتال حتى ينال احدهما النصر ويضع حداً للحرب

ومهما تظاهرت ايطاليا والمانيا بعدم اهتمامها بالمسألة الاسبانية فانها كما يلوح لنا سوف لا يتركان اية ذريعة الا ويستعملانها لانجاح الجنرال فرانكو وكذلك حكومة السوفيات فقد عزمت على ان لا تدع مجالا لترسيخ قدم ايطاليا والمانيا في الاراضي الاسبانية

والايام وحدها كفيلة بان تريدنا متى تنتهي الحرب الاسبانية وماذا قد يجر وراءها من الحوادث الجسام

عرب فلسطين لن يقبلوا بتجزئة فلسطين

وجوب وضع حد لمروجي الاشاعات عن تقسيم فلسطين

كلما قامت ثورة في البلاد يلجأ اليهود وبعض الانكليز الذين يعطفون عليها في استنباط المقترحات والاراء الشاذة فيما يتعلق بتقسيم فلسطين وقضية فلسطين

واخر هذه الاراء والمقترحات تقسيم فلسطين الى قسمين، قسم ينضم الى شرقي الاردن، ويصبح منطقة عربية صرفة، وقسم يكون فيه السلطة والتصرف التام لليهود والانكليز، أي ان هذه الاراء والمقترحات تقضي بان تحول فلسطين شيئا فشيئا الى منطقة نفوذ يهودية انكليزية، فيخسر العرب (فلسطينهم) ويضطرون آنئذ للرحيل الى شرقي الاردن والى الجزيرة العربية!

ان عرب فلسطين لا يريدون ان تتجزأ بلادهم وان تتلاعب بمقدراتها ايادي كثيرة مختلفة، وان هذه المساعي الخفية التي تنسب بين وقت واخر لاصطياد (بلادهم) سوف يكون نصيبها الفشل والخذلان والاعراض التام عنها

لقد استيقظ عرب فلسطين وتنبهت ارواحهم ومشاعرهم فلا تجوز عليهم مثل هذه الاقتراحات والآراء الهدامة ولا تخفى عليهم ما يكنه أصحاب هذه المقترحات والاراء من سوء القصد والشر المستطير فلا ينخدع أحد من العرب بالاقوال المزوقة التي يعرضها هؤلاء على اصحاب البلاد اذ ليس كل ما يلمع ذهبا

ونطلب بهذه المناسبة الى لجنتنا العربية العليا ان تبادر الى نشر بيان واف (توضح فيه ان أهل البلاد العرب لن يقبلوا بتجزئة فلسطين مهما كلفهم الامر) وذلك تكذيبا للخصوم الذين يروجون مثل هذه الاقوال والاشاعات التي قد يكون لها أثر غير محمود في بعض النفوس

ماذا تقول (التيمس) عن حكومة فلسطين

تلوم جريدة (التيمس) كلا من حكومة لندن وحكومة فلسطين لتراخيهما في الاضطرابات الاخيرة، وتأمل من الحكومة ان تتخذ الشدة مع العرب بعد ان تتم اللجنة الملكية تواصيها.

وفي كلام التيمس هذا ما يدلك على ان هذه الجريدة الكبرى متفقة مع اليهود في سياستهم وهي معروفة بمناصرتها لهم في كل مناسبة

وهنا نسأل «التيمس» هل يعد قانون الطوارئ الذي سنته الحكومة اثناء الاضطرابات الاخيرة تراخيا منها مع العرب؟ ان قانون الطوارئ هو أقسى واصرم قانون طبقته الحكومة على أهالي فلسطين العرب الذين قاموا يدافعون عن كيانهم المهدد ويطلبون الحصول على حقوقهم المسلوبة وقد ذكر بعضهم ان الاحكام العرفية لو طبقت في ذلك الوقت لكانت أخف وطأة من هذا القانون

ومع ذلك تسمي التيمس معاملة الحكومة للعرب أثناء الاضطرابات الاخيرة تراخيا وعدم التراخي في نظرها حتى ان تسد أفواه الشعب المتألم المهضومة حقوقه وان تضرب بيد من حديد على هؤلاء الذين يريدون تخليص الوطن من براثن الاستعمار الصهيوني

جلسات اللجنة الملكية وعدد

الشهود الذين تقدموا للشهادة

عقدت اللجنة الملكية اثناء وجودها في فلسطين ٥٣ جلسة منها ٣٢ جلسة علنية و ٢١ جلسة. وقد بلغ عدد الشهود الذين ادلوا بشهاداتهم امامها ٧١ شاهداً منهم ١٤ عربيا و ٢٠ انكليزيا و ٣٧ يهوديا

يفردون الشهادة في لندن

سيتقدم امام اللجنة الملكية في لندن للشهادة بشأن قضية فلسطين المندوبان الساميان السابقان السر هربرت صموئيل والسر جون تشانلور والجنرال ويفل والزعيم الاصلاحي جابوتنسكي وسياسيون آخرون من صهيونيين وانكليز

الامتيازات الاجنبية في مصر

يعقد في مونترو يوم ١٢ نيسان القادم مؤتمر لبحث مسألة الامتيازات الاجنبية في مصر

اجازة محام

عربي

منح الشاب الناهض الاستانبولي افندي عزو اجازة المحاماة فنهنئه ونرجو له التوفيق والنجاح وخدمة بلاده في مهنته الجديدة

الاغتيالات المتكررة في البلاد

هل من دواء لهذا الداء؟

كثرت حوادث الاغتيال في المدة الاخيرة مما يدل على ان هنالك اشخاصا معينين يراقبون بعض الناس وينفذون اغتيالاتهم ، ونلاحظ ان اكثر ضحايا الاغتيال هم من العرب . نحن لا نوافق على طريقة الاغتيال حتى ولو كان المجني عليهم من المذنبين بحق الوطنية ، هناك طرق ووسائل تأديبية غير طريقة الاغتيال

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان الحكومة متساهلة متهاونة كأنه لا يهمها أمر هذه الاغتيالات المتكررة التي لا تشرف اسمها كثيراً او كأنها تتعمد اهمال هذه الناحية الهامة من واجبها كحكومة عليها أن تسهر على ارواح الناس

اذا كانت الحكومة تتعمد عدم المحافظة على أرواح الناس لاعتقادها ان مثل هذه السياسة تفيدها وتجني من ورائها الشيء الكثير ، فانها مخطئة كل الخطأ لانها اذا استمرت على هذه الحالة فانه سيأتيها وقت لا تستطيع المحافظة فيه على دجاجة

خير للحكومة أن تنظر الى تكرر الاغتيالات بيقظة واهتمام شديدين فتبادر الى القضاء عليها بهمة لا تعرف الملل لان الداء لا ينجع فيه دواء اذا استعصى وازمن ! !

ابعاد القاوقجي الى كركوك

اذا صح خبر ابعاد القائد الكبير فوزي بك القاوقجي الى كركوك والاحتفاظ به هناك كلاجئ سياسي فمعنى هذا ان الصحافة الانكليزية المالئة لليهود قد أثرت تأثيرها المطلوب على الحكومة العراقية

وقد كانت الصحف الانكليزية منذ مدة قصيرة تكتب المقالات الطويلة عن القاوقجي زاعمة انه يروج الدعايات الواسعة ضد الانكليز وانه فعل كذا وفعل كذا . وكانت نتيجة ذلك ان استفسرت حكومة لندن من حكومة العراق عن صحة الاخبار التي عزيت الى القاوقجي فنفت الحكومة هذه الاخبار نفيا تاما وقالت ان القاوقجي يقيم في العراق كلاجئ سياسي ليس اكثر

ولم نكن نتوقع ان تفاجئ بخبر ابعاد هذا القائد بل لم نكن نتوقع ان تأمر حكومة العراق بهذا الابعاد الذي يترك أثراً غير حسن في الاقطار العربية عامة وفي فلسطين خاصة .

التعليم في مدارس الحكومة
وعلاقته بحالة السلم في البلاد

نشر مراسل (الديلي تلغراف) في القدس مقالا عن مدارس الحكومة وعن التعليم المتبع فيها فانتقد هذه المدارس ونحى باللائمة على التلامذة العرب الذين لا يتلقون العلم الا لمنفعة الشخصية

ثم طلب الى الحكومة ان تحول جهودها الى انشاء روح وطني تعميري في صدور ابناء البلاد لتتمكن من توجيه الوطنية السياسية الى مواطن الراحة والسلم اذ بدون ذلك سيبقى ابناء البلاد من العرب خطراً شديداً على السلم في فلسطين

المستر ترستد يحلف اليمين القانونية

أقسم المستر ترستد اليمين القانونية بمناسبة تعيينه قاضيا للقضاة . ويستلم منصبه الجديد يوم الاثنين القادم في حفلة رسمية

في اواخر نيسان القادم

ينتظر ان تعرض اللجنة الملكية قراراتها في اواخر نيسان القادم

الاتفاق الذي عقد بشأن منطقة الاسكندرونة
استياء المقامات السورية الشديد من هذا الاتفاق

كانت نتيجة عرض مسألة الاسكندرونة على مجلس عصبة الامم ان اتفق الوفدان الافرنسي والتركي بعد نقاش وبحث طويلين على استقلال منطقة الاسكندرونة الاداري تحت حماية فرنسا وتركيا وتعيين مندوب سام من قبل العصبة يكون في الاسكندرونة على ان تبقى جمارك الاسكندرونة وعلاقاتها الخارجية في يد الحكومة السورية الجديدة

وينتظر ان تعقد بين فرنسا وتركيا معاهدة عسكرية لمنع أي اعتداء خارجي على هذه المنطقة وتقول البرقيات الاخيرة ان الاتفاق المذكور هو مبدئي وقد يتحول ويتحور

على ان المقامات العربية السورية لم ترتح الى هذا الاتفاق وعدته تحديا لها وماسا بحقوقها المشروعة في الاسكندرونة التي يقطنها ٨٥ الفا من الاتراك و ١٢٠ الفا من العرب وقد أضربت دمشق وقامت بمظاهرة كبيرة وبعثت باحتجاجاتها الى المقامات المختصة معلنة استياءها الشديد من الاتفاق الذي وصل اليه الوفدان الافرنسي والتركي . هذا والمقامات العربية الاخرى خارج سوريا تؤيد السوريين في موقفهم وتطلب بقاء منطقة الاسكندرونة عربية سورية

مجلس وصاية في لندن

أعد في لندن مشروع قانون يقضي بموجبه تاليف مجلس وصاية لادارة شئون الحكومة في حالة غياب الملك او مرضه او وفاته وذلك بسبب صغر سن ولي العهد

الحكومة الانكليزية تعنى بالبؤساء

أخذت الحكومة الانكليزية تعنى بأمر الفقراء والبؤساء ، وقد عزمت على تأليف وزارة خاصة للاقطار التي يعاني قاطنوها البؤس والفقر

متى يعقد مجلس العصبة اجتماعه ؟

قرر مجلس عصبة الامم عقد اجتماعه المقبل بعد اسبوعين على الاكثر من حفلات تتويج ملك انكلترا

ستالين مصاب بجرح

ذكرت البرقيات الاخيرة ان ستالين قد أصيب بجرح خطير اطلقه عليه احد كتابه المخصوصين

محطة لاسلكية عالمية في مصر

تدرس الحكومة المصرية اليوم مشروعا لانشاء محطة لاسلكية للامواج القصيرة تذاع منها الآيات القرآنية فيسمعها المسلمون في جميع انحاء الارض

اجتماع فوق العادة
يعقده مجلس عصبة الامم

يدعى مجلس عصبة الامم (غداً) الى اجتماع فوق العادة لينظر في تقرير اللجنة الملكية عن فلسطين والاستنتاجات التي اتخذتها منه الحكومة البريطانية ويكون وقتئذ التقرير السنوي لفلسطين عن عام ١٩٣٦ قد تم

دفن الهاشمي في دمشق

دفن الفقيد الكبير يسين باشا الهاشمي بناء على طلب عائلته في مرقد السلطان صلاح الدين الايوبي في دمشق وقد احتفل بدفنه احتفالا كبيراً اشتركت فيه جميع الطبقات

حفلة كبرى

تقيم سوريا وفلسطين قريبا حفلة ذكرى كبرى ليسين باشا الهاشمي جعفر باشا العسكري

موسم السياحة في هذا العام

كان لحوادث الاضطرابات في السنة الماضية والحرب الايطالية الحبشية اسوأ أثر على موسم السياحة في فلسطين ومن البديهي ان فلسطين تجني من هذا الموسم ارباحا طائلة تفضل النفقات التي تنفقها على السيارات وما يتبعها . وهناك بيوت كثيرة تعتمد على معاشها على هذا الموسم فاذا أصاب الموسم شيء من الفشل وقعت هذه البيوت في ازمات مالية شديدة .

اما موسم هذه السنة فالاخبار عنه كثيرة فهناك الوف من السياح يقصدون فلسطين على البواخر المنهوكة في بحر الروم وحول العالم ولكن هذه الالوف لا تلبث الا اياما قليلة في فلسطين فالفائدة التي تجنيها لا تكاد تكون تتعدى بعض الوكالات وعدد قليل من التراجمة والسيارات . والمعلوم ان فلسطين لا تجني شيئا كثيراً من هذا النوع من السياح وانما الفائدة تتوقف على من يأتيها من الاسرائيليين تلبث اياما كثيرة في البلاد وان من المؤسف انه لم يأت الى الان خبر لشركة من شركات السياحة انها هذه الاسر مقصد فلسطين هذه السنة ولا سبب لذلك سوى خوفها من ان تقع اضطرابات اخرى في فلسطين يتعرض لها السياح لاخطارجمة

فلسطين لا تستغنى عن موسم السياحة لان هذا الموسم مورد من مواردها الاقتصادية الهامة ولا الانسان يعيش من دون خبز وماء ، فاذا كانت السياحة لازمة لاهل فلسطين فالاقتصاديات ألزم ، ومن يجهل في البلاد يعلم سوء الحالة الاقتصادية فيها ، وسنفي هذا الموضوع حقه في أعدادنا القادمة

ساعدوا المنكوبين

الحالة الاقتصادية في فلسطين

بيع الاراضي والاضراب

بيع من الاراضي في زمن الاضراب مقدار ١٩٥١٢ دونما فقط - فكم يكون المقدار يا ترى لو لم يكن اضراب ولم تكن ازمة اقتصادية

الاموال الاجنبية

استثمر سنة ١٩٣٥ من الاموال الاجنبية في فلسطين ٥ ملايين جنيه واضيف الى هذا المبلغ سنة ١٩٣٦ مليون جنيه ، وقد فهمنا انه لولا الازمة لكان مقدار ما استثمر من الاموال الاجنبية في فلسطين اعظم من ذلك جداً

الكمبيالات والبروتستو

بلغ عدد الكمبيالات التي سحب عليها بروتستو في القدس في الستة اشهر الاولى من السنة الماضية ١٠١٨ كمبيالة وفي حيفا ١٨٠٠ وفي يافا ١٤٣٤ وفي تل ابيب ٣٩٩٨ ومجموع ذلك ٨٢٥٠ يقابلها في السنة التي قبلها ٤٠٧٠ كمبيالة . وهذا دليل واضح على سوء الحالة الاقتصاديه

ولا ريب ان الكمبيالات التي يسحب عليها بروتستو في سنة ١٩٣٧ سيكون عددها كبيراً

وهذه الافلاسات المتواصلة دليل على سوء الحالة الاقتصادية في البلاد

الحالة الزراعية

الشمس مضربة

أضربت الشمس في هذين اليومين فلم تمد نحو نورها الساطع الا قليلا ، ولما ظهرت قبل امس شك الناس بها وأخذوا يتساءلون . أهذه هي الشمس التي اعتادت ان تظهر في سماء فلسطين ام غيرها ؟

تاثير الامطار على المزروعات

كان للامطار المتواصلة تأثير كبير على المزروعات والاعشاب فلم ينسم شيء منها ، ويخشى ان تصاب المزروعات بالغرق في المحلات السهلية ، الا اذا وقفت الامطار مدة لا تقل عن اسبوعين لتتمكن المزروعات من النمو

خسارة الموز

يقال ان الموز اصيب بخسائر فادحة بسبب البرد الشديد الذي أصاب البلاد حتى ان موز اريحا اصيب بهذا الضرر الفادح

وقد بلغنا ان اسعار الموز قد هبطت كثيرا لمزاحمة اليهود لموز العرب

لولا الخوف

تروي البرقيات الاخيرة الواردة من لندن ان الآسبانيين الذين لا يزالون في صفوف القوات البلشفية مستعدون لفتح أبواب مدريد للجنرال فرانكو لولا خوفهم من الدمار المتواصل التي يديرها رجال من البلاشفة ، وتضيف هذه البرقيات الى قولها انه لولا خوف الميليشيا من ترك عائلاتهم للجلادين البلاشفة لانضموا كلهم الى الجنرال فرانكو

محطة الطيران في الرملة

تقرر انشاء محطة الطيران في غزة في أوائل فبراير القادم والاستعاضة عنها بمحطة الطيران في الرملة التي اصبحت بعد التحسينات التي ادخلت عليها من اكبر محطات الطيران في الشرق الادنى

مئة سرب من الطيارات

قد اكملت الحكومة الانكليزية الى الان ٨٧ سربا من الطيارات ، وينتظر في بداية القادم ان يبلغ المجموع الجديد مئة سرب

سيادة المطران حجار

كان الناس يلوموننا فيما مضى كلما كتبنا شيئا عن سيادة المطران حجار اننا من اصدقائه ومن أشد الناس اخلاصا له والصديق لا يرى في صديقه الا كل ما هو فضل ونبل وشرف واستقامة وردودنا على خصومنا في هذا الموضوع لا يزال قراء المرآة يذكرونها بكل اعجاب وتقدير فماذا نقول لهؤلاء الخصوم اليوم بعد ان سمعوا شهادة سيادته امام اللجنة الملكية وبراهينه المنطقية السديدة وتحليله الجليل للقضية الفلسطينية وموقفه الشريف الذي يبيض وجه امته

سيادة المطران حجار علم من أعلام العروبة في هذا العصر حباه الله علما واسعا وأدبا جما وصدقا واخلاصا لبلاده فلا عجب اذا التف الناس حوله في هذه الايام واقاموا له الاحتفالات الكثيرة بمناسبة عيده السنوي

أطال الله عمره وجعله ركنا لهذه الامة . والمرآة تقدم له اجل التهاني في عيده المبارك متوسلة الى الله ان يمده بالصحة والهناء ليظل نوراً ساطعا في سماء الشرق

مسألة سنجق الاسكندرونة

آخر الانباء عنها

ذكرنا في غير مكان من هذا العدد الاتفاق الذي وصل اليه الوفدان الافرنسي والتركي بشأن منطقة الاسكندرونة ونضيف الى ذلك ان اللغة التركية اصبحت لغة رسمية في الاسكندرونة ولمجلس عصبة الامم ان يقرر بعد ذلك اذا كانت اللغة العربية تعتبر لغة مساعدة أو ثانوية في هذه المنطقة

وتفيد الانباء الاخيرة ان فرنسا انما رضيت بهذه التسوية تفاديا من وقوع اضطرابات بينها وبين تركيا ولا تستطيع أن تعتمد في الوقت الحاضر على الحكومة السورية الجديدة وفي الوقت نفسه ان لفرنسا الآن مشاغل في اوربا يصرفها عن الاهتمام الكلي في الشرق

لهذه الاسباب رضيت فرنسا بالتسوية الاخيرة وهي كما يقولون تؤثر مصلحة السلام على أي شي آخر

ولكن تهاون فرنسا الى هذا الحد مع تركيا يعرض سنجق الاسكندرونة في المستقبل لخطر احتلال تركيا له مع ان فرنسا تفهم في قرارة نفسها ان الاسكندرونة منطقة عربية وليس للاتراك أي حق في سيطرتهم ولو الى حد ما على هذه المنطقة

واذا علمنا ان غاية تركيا لا تقتصر على تجزئة سوريا فحسب بل هي تمهد الطريق لكي تصبح في الشرق الاول صاحبة السيطرة على سوريا ولبنان أدركنا الاخطار التي تتعرض لها الاسكندرونة العربية بقبول فرنسا مثل هذه التسوية لها

هذا والرأي العام في سوريا هائج مائج والاقطار العربية لا تزال في موقفه هذا

ولا ندري كيف تنتهي هذه المشكلة التي تهم الاقطار العربية جمعاء

مصادقة

على تعيين

صودق على تعيين الاستاذ احسان هاشم السكرتير العربي لفخامة المندوب السامي نائبا لمديره اعتباراً من اول نيسان

كلية ترسانطة

جاءتنا مجلة هذه الكلية فتصفحناها فاذا هي ابلغ مثال على التقدم العظيم الذي تقدمته هذه الكلية في سنوات قليلة من تأسيسها . والكلية المذكوره مبنية على موقع من أجمل مواقع القدس وهي حديثة في بنائها وقد بنيت خصيصا لهذه الغاية والكلية تسير في منهجها التعليمي على الاسس الحديثة فيصل فيها الطالب الى المستوى الراقي الذي يتطلبه العلم الحديث ويؤدي التلميذ امتحان التعليم العالي (المترـ كيوليشن) بعد ان يكون قد قضى هناك ١١ سنة

وفي الكلية ٣٥٠ طالبا من كل انحاء فلسطين ومن جميع الاجناس منهم ١٠٠ طالب ينامون في المدرسة وادارة المدرسة مهتمة غاية الاهتمام بالتلامذة والدروس التي يتلقونها ولذلك قد اختارت لها نخبة صالحة من الاساتذه في كل فن وعلم منهم اساتذة اخصائيون لبساتين الاطفال

وفي نية الادارة ان تنشيء عن قريب قاعة كبيرة للمحاضرات الادبية والحفلات المدرسية المتنوعة تسع عدداً كبيراً من الطلاب وغيرهم فتكون بذلك قد سدت ثلمة هي في حاجة الى سدها ، وهكذا يسمع التلامذة من على المنبر محاضرات أدبية واجتماعية هم في أشد الحاجه اليها .

والكلية تفتخر بنظامها الدقيق ومنهاجها الحديث ، وبالتحسينات التي تقوم بها في كل سنة سائرة في ذلك تبعا لسنة الارتقاء التدريجي ، والاختبارات السابقة دلت على ان تلامذتها كانوا دائما متفوقين في الامتحان العالي الذي تقدمه حكومة فلسطين فقل من قصر منهم في هذا الموضوع

هذه هي كلية ترسانطة التي قدمت للبلاد خدمات تذكر فتشكر فهي سبيل العلم الكلية التي لا يهمها الا العلم من دون ان تنظر الى الجنس والمذهب .

اخذ الله بيد القائمين بها لكي تظل مناراً في هذه البلاد

صور القاوقجي وصحبه بين أيدي البوليس

أخذ البوليس في الآونة الاخيرة يعقب باعة الجرائد ويفتش ما يحملون لانتزاع صورة القاوقجي وصحبه .

وقد توفق البوليس الى انتزاع مئات من الصور من باعة الجرائد بحجة ان هذه الصور ممنوع حملها او بيعها

ان باعة الجرائد الذين يبيعون هذه الصور لا يهمهم الغاية السياسية التي من أجلها تباع هذه الصور بل يهمهم ان يحصلوا على شيء من الربح من جراء هذا البيع فتصرف البوليس معهم في هذا الشأن غير مشروع لانه يقف حجرة عثرة في سبيل رزق هؤلاء الباعة او على الاقل يعرضهم للخسران بينما الغاية التي يتوخونها هي الربح فقط ليس الا

فاذا رأت الحكومة ان تداول صور القاوقجي وصحبه بين أيدي الناس يبعث على تشويش الامن واثارة النفوس فلتسن قانونا بموجبه بيع هذه الصور والسلام

الغاء قانون الطوارئ

الغي مفعول قانون الطوارئ وأصبحت قضايا الاسلحة تحال الى محاكم الصلح بدلا من المحاكم المركزية

سرقة مواد متفجرة في المعسكر الانكليزي

سطا مجهولون في حيفا على المعسكر الانكليزي وتمكنوا من استلاب كمية كبيرة من المواد المتفجرة

وقد اهتم البوليس بهذا الحادث ولكنه لم يستطع معرفة الفاعلين

اهتمام فلسطين بمشكلة الاسكندرونة
برقيتا اللجنة العليا واللجنة القومية
الى المراجع المختصة

بعثت اللجنة العربية العليا برقية استنكار الى وزارة الخارجية الافرنسية والى رئيس جمعية الامم فيما يتعلق بقضية الاسكندرونة . وهذه هي البرقية :-

اللجنة العربية العليا تستنكر اي اتفاق يؤدي الى الاجحاف بمصالح البلاد السوريه والسيادة العربيه في لواء الاسكندرونة وتعتبر اي تساهل في هذا الصدد ضربه على العدالة والحق والصداقة التي أخذت تتوطد بين فرنسا والبلاد السوريه خاصة والبلاد العربية عامه

وكذلك ارسلت اللجنة القومية في القدس برقية في هذا المعنى الى كل من وزارة الخارجية الافرنسية ورئيس عصبة الامم ووزارة الخارجية السوريه وقنصل فرنسا الجنرال وقنصل تركيا الجنرال في القدس . وهذا هو نص البرقيه :

فلسطين باسرها تستنكر الاتفاق الافرنسي التركي الاخير الذي يسلب السيادة العربيه عن الاسكندرونه التي هي جزء لا يتجزأ من سوريا العربيه . وتطلب اتخاذ التدابير السريعه لتهدئة هيجان النفوس العربيه بحفظ حقوق سوريا المشروعه

ماذا يقول نائب بريطاني
عن موقف انجلترا في البحر المتوسط

جرت مناقشة في مجلس العموم حول اندفاع الجوي ، فطلب المستر مونتاجو من النواب العمال المعارضين ، بيانا من الموقف فيما يتعلق بالبحر المتوسط وكل ما ينشأ عن مراقبة مياهه

وقد القى بهذه المناسبة خطابا قال فيه : « انني اتهم هذه الحكومة باهمالها شؤون الامبراطورية . ففيما يتعلق بموقفنا في البحر المتوسط قيل لنا ان للاسطول الايطالي اشرافا على البحر المتوسط بواسطة اسطول من الطائرات البرية والمائية . وموقف ايطاليا الجوي يعادل في قوته نحو ثمانية اضعاف قوتنا الجوية في البحر المتوسط ، فهل تضمن الحكومة البريطانية الا تقطع مواصلاتنا مع شمال افريقيا ؟ اننا مضطرون الى الاعتماد على فرنسا ، ولكن هل نحن واثقون من انها ستظل على حالتها الحالية ؟ اليس من الممكن أن تقوم في فرنسا حكومة فاشستية واخرى في اسبانيا قبل زمن طويل ، فماذا يكون مركزنا عندئذ في البحر المتوسط ؟ ان في جبل طارق عدداً قليلا من الطائرات المائية ولكن ليس فيه مطار ، ومالطه عاجزة كل العجز عن الدفاع عن نفسها من الجو ، فنحن احسن حالا في شرق البحر المتوسط حيث لنا ميناء الاسكندرية وحيفا وبعض الاماكن الاخرى ، ولكن لدينا السنيور موسوليني يرابط عند طرفي قناة السويس ويبسط سلطته على الحبشة وعلى ما فيها من الموارد المعدنية الواسعة التي تساعده على استثمارها رؤوس الاموال الالمانية والمهندسون الالمان - مع ما في ذلك من الخطر على مصر والسودان

هذا ما جلبته علينا حكومة تتمتع باغلبية ساحقة في السنوات الست الماضية . فهذه الحكومة قد أظهرت ما يدل على أنها تخشى الدفاع عن الامبراطوريه

كذلك ينبغي على الحكومة ان تقول لنا ما هو موقفنا فيما يتعلق بانابيب الزيت الممتدة من العراق الى حيفا . فهل لا بد لسفننا في زمن الحرب من السفر الطويل والالتفاف حتى تصل الى الخليج الفارسي ؟ واذا كان من الصواب القول بان الأمم الاخرى لا تستطيع ان ترسل طائراتها لمهاجمة لندن ، افليس الارجح ان تحشد غواصاتها وطائراتها الحربية . فماذا تنوي الحكومة عمله فيما يتعلق بالدفاع عن المياه البعيدة ؟

لقد قال وزير الخارجية ان البحر المتوسط شريان حيوي في جسم الامبراطوريه وقد يكون هذا ولكن هذا الشريان يضحى الان بفضل سياسة التراخي والاحجام عن تحمل المسئولية وهي السياسه التي رفضت الضمان المشترك

الاموال المودوعة في البنوك

بلغت قيمة الاموال المودوعة في البنوك الاجنبية ١٧ مليون جنيه . فلو استثمرت هذه الاموال الاجنبية لرأينا

هنالك اثر هذه الضائقة الاقتصادية في فلسطين . ولكن اصحابها يحجزونها هنالك خوفا من امرين : الاول تجدد الاضطرابات في فلسطين والثاني نشوب حرب عالميه

الفيضانات في اميركا
مليون شخص بلا مأوى

اطلع القراء على انباء الفيضانات الاخيرة في أميركا والتي لم يسبق لها نظير في الولايات المتحدة

وقد كان عدد الاشخاص الذين اصبحوا بلا مأوى مليون شخص وقدرت الخسائر التي منيت بها أميركا من جراء هذه الفيضانات بثمانين مليون من الجنيهات ، هذا عدا عن مئات الاشخاص الذين ذهبوا ضحية هذه الفيضانات

مذكرة عن فلسطين

قدمت الجامعة العربية في نيويورك مذكرة ضافية عن فلسطين الى اللجنة الملكيه

المطران حجار

بعد ان كتبنا كلمة عن المطران حجار في هذا العدد علمنا ان سيادته قد الغى الاحتفال بعيده نظراً للاحوال الحاضرة

حملة جريدة عبرية على الموظفين في قلم المطبوعات

حملت جريدة « هياردن » مقالا انتقدت فيه الموظفين العرب في قلم المطبوعات لاهمالهم ترجمة المقالات الموجهة الى رؤسائهم

وطلبت في نهاية مقالها ابعاد جميع الموظفين العرب الذين لا يحبون انكلترا

المهاجرون اليهود في شهر كانون الاول

بلغ عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين في شهر كانون الاول ٨٥٣ مهاجراً منهم ٢٥٥ رجلا و ٣٩٠ امرأة و ٢٠٨ ولداً

نشر تقرير سمو الامير عبدالله

علمنا ان تقرير سمو الامير عبدالله الذي قدمه الى اللجنه الملكيه قبل سفرها سينشر في الصحف العربيه في هذين اليومين

استيراد كميات من القمح الى فلسطين

تجري اليوم مفاوضات بين الحكومه الفلسطينيه والحكومه المصرية بشأن استيراد كميات من القمح الى فلسطين

سفر مدير البرق والبريد العام

سافر الكولونيل هدسون مدير البرق والبريد العام الحالي على اثر التقاعد الى انكلترا . وقد أذاع خطابا في محطة الراديو بالقدس ودع فيه موظفيه

سفر المندوب السامي

ينتظر ان يسافر فخامة المندوب السامي الى لندن في اواخر شباط القادم

مليونان جندي

يدعي الثوار الوطنيون أنهم يستطيعون ان يعدوا مليونين جندي للاشتراك معهم في اكمال عملياتهم الحربية .

محاولة اغتيال ستالين

كشفت مؤامرة لاغتيال ستالين اذ وجدت قنبلتان في الحجرة المجاورة لمكتب ستالين وقد قبض على عدة أشخاص حامت الشبهة حولهم

[illegible]

[illegible] الاديب [illegible]

[illegible] الافلام الاخبارية و[illegible] الافلام [illegible]

وأفلام الرحلات لكن هذا كافيا لان يجعل منها تلك القوة الجبارة التي تسيطر على عالمنا الحديث وتدهشه في كل حين بعجائبها وغرائبها ، فليس كالسينما شيء يعطينا صوراً حية ناطقة لما يتم في عالمنا هذا في كل يوم من وقائع وحوادث ،

وليس مثلها أيضا ما يحل لنا مشكلات العالم الجديدة في بساطة وسهولة ويفسر ان لنا ما خفي علينا ادراكه وصعب فهمه ، وليس مثلها كذلك ما ينقل بسرعه الى أقصى جهات المعمور ويرينا في لحظات بسيطة ما نحتاج لرؤيته الى سنوات طويلة تتخللها المغامرات والمخاطرات

ونستطيع ان نلخص فوائد السينما بما يلي :—

١) الافلام الاخبارية : وهي التي تريننا بكل وضوح اهم أخبار العالم من طيران ومفاجآت في أميركا من قتل واغتيال في يوغوسلافيا ، من زواج وتتويج في انكلترا ، من وحوش ومغامرات في افريقيا ، من ثورة وانتصارات في اسبانيا ومن ابتهاج واستقبال في مصر .

٢) افلام الحروب : نرى فيها جليا الصيحات الصارخة ضد الحرب والحملات الشديدة على مسببيها ، وقد اخرج في المدة الاخيرة عدد كبير من هذه الافلام تشير كلها الى نبذ الحروب بما تصوره من ويلاتها ومآسيها من فواجعها ومضارها ، ومن هذه الافلام فيلم « كل شيء هادىء في الميدان الغربي » و « نهاية رحلة » و « الصليب المشتعل » .

[illegible] الافلام [illegible] لتوضيح القوانين : وهذه [illegible] القوانين الداخلية [illegible] الشرائط (انا هارب من التيه) و « ٢٠٠٠٠ سنة في سنج سنج » صوراً لنا خطأ القوانين التي وضعت للسجون الاميركية وقد احدث هذان الفيلمان ضجة كبيرة في بلاد العم سام لم تحدثها الاوقات والمقالات التي نددت بهذه القوانين ولفتت الانظار الى انه ليس من العدل ان يعامل السجناء بهذه القسوة والشدة حتى وان كانوا قد بلغوا اقصى حدود الفظاعة في اجرامهم .

٤) افلام المدارس : والى هذه الفئة تنظر اخواني الاساتذة — وهي تريننا صرامة القوانين التي يسير بموجبها الاساتذة ويعاملون التلامذة بها ، فتفهم (فتيات مجندات) لفت نظرنا الى ان اللين والتساهل اذا عومل بها الطلبة كانا اجدى واقوم من الشدة والبطش مع التلامذة

٥) السينما والموسيقى : لم تبلغ الموسيقى اوج مجدها في وقت من الاوقات مثلما بلغته في عهد السينما الناطقة وانك لا تكاد الان تجد قطعة من القطع الموسيقية الشائقة الا ويرجع الفضل في انتشارها الى السينما مثل رقصة الكاريوكا وكوكاراتشا واغاني عبد الوهاب وشوبرت وبيتهوفن وغيرهم من الموسيقيين المعروفين .

٦) مطربونا والسينما : كان النجاح الذي لقيه فيلم الوردة البيضاء سببا في اثاره عوامل النشاط في صدور بعض مطربينا فقد رأوا من نجاح ذلك الشريط الغنائي ما دفعهم الى طرق باب جديد يعيد اليهم بالربح الذي فقدوه منذ ان قل اقبال الناس على سماع التخت . وتدل الاخبار الاخيرة ان الاستاذ محمد عبد الوهاب سيهجر التخت ويمضي في اخراج الافلام الغنائية .

وبفضل سماعنا صوت الاستاذ محمد عبد الوهاب في شريطه الوردة البيضاء ودموع الحب والانسة ام كلثوم في وداد ونشيد الامل وناهره في انشودة الراديو ومنيره المهدية في عندوره كل راجع الى

[illegible] السينما [illegible] جميع البواخر الكبيرة تجد قاعات السينما بل ان بعض البواخر التي تجوب المحيط الاطلنطي تعرض الافلام العظيمة الجديدة قبل عرضها في اوربا

وانتشرت اليوم في الدنيا وعرضت في سيارات السفر الكبيرة ، وفي بالون جراف زبلن ، بينما كبيره يشاهد بها الانسان أحدث الافلام وهو بين الارض والسماء : وهنالك دور السينما في امكنة لا تخطر على بال ففي قرى الزنوج في سواحل افريقيا تجد بعض الدور . ويكفينا فائدة ما تحدثه هذه الصور من أثر وما تعمله من انقلاب في عقول الجهلة المتوحشين

٨) تخليد ذكرى كتابنا النابغين نرى من اهتمام المخرجين السينمائيين في اخراج أشهر الروايات التي تنتجها قرائح كبار الكتاب مثل (كونت دي مونت كريستو) وغادة الكاميليا) « والفرسان الثلاثه » لاسكندر ديماس « والبؤساء » و (أحدب نوتردام) لفيكتور هوجو « وروميو وجوليت »

عدد التليفونات في فلسطين

بلغ عدد التليفونات الموجودة في فلسطين هذا العام ١٢ الفا وعدد موظفي دائرة البرق والبريد في فلسطين ١٦٠٠ موظف

قاتل قيصر روسيا

تفيدت الانباء البرقية الاخيرة انه القي القبض في موسكو على « بلو ورودو » قاتل قيصر روسيا

تركيا تعزز اسطولها

أوصت تركيا بصنع اربع مدمرات واربع سفن لبث الالغام واربع غواصات

« وهاملت » (وعطيل) والساحرة لشكسبير انهم يرمون الى تخليد ذكرى ادبائنا العاصرين وابراز المنزلة اللائقة بهم ، وهذه منة السينما ان ننساها الى الدهر

هذا قليل من كثير من فوائد السينما ، وفي المرة الاتية انشاء الله نأتي على مضار السينما

جبل

اغتيال الدكتور طه في حيفا

اغتال مجهول في حيفا الدكتور طه محمد خليل طه ، فنزل هذا الحادث الاليم على عار في الدكتور واصدقائه ومريديه

وبينما نحن نأسف لوقوع هذا الحادث اسفا شديداً ونطلب الى الحكومة استعمال شدتها وصرامتها في هذا الشان نتقدم بالتعازي الحارة الى آل الفقيد الذي كان دمث الاخلاق لين الجانب لطيف المعشر ونسأل الله أن يتغمده برحمته ورضوانه

بركه سماوية

ضج الناس في فلسطين في الايام الاخيرة من تكاثر الامطار وهبوب الرياح والعواصف وشدة البرد بصورة لم يسبق لها نظير قبل عدة سنين ، غير انه لو نظر اهالي فلسطين الى الفيضانات المريعة التي وقعت في أميركا وما جرت امامها من بيوت وارواح ، لشكروا الله على نعمة البرد في فلسطين ولعدوا برد فلسطين وأمطارها وعواصفها بركة سماوية

بنك باركليس للممتلكات البريطانيه المستقلة والمستعمرات والخارج

(مؤسس في المملكة البريطانية بمسؤلية محددة)

رأس المال المصرح به	١٠،٠٠٠،٠٠٠	جنيه انكليزي
« المكتتب فيه	٦،٩٧٥،٠٠٠	«
المدفوع منه	٤،٩٧٥،٠٠٠	«
المال الاحتياطي	١،٩٢٥،٠٠٠	«

ميزانية البنك لغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٦

عليه

مطلوبات	بنس	شلن	جنيه
حسابات جارية وودائع وحسابات اخرى بما فيه الاحتياطي لضريبة الايرادات والطوارىء ورصيد حسابات الارباح والخسائر	٠	٧	٩٦،٩٩٧،٥٠٤
أذونات متداولة	٣	١٩	٣٠،٣٨٨
حوالات مقبولة وتعهدات اخرى على حساب الزبائن	٩	٧	٤،٩٤٦،٨٤٨
جنيـــه			
رأس المال المصرح به ١٠،٠٠٠،٠٠٠			
المدفوع منه : جنيه انكليزي			
١،٧٩٣،٠٠٠ سهم ٨ في المائة ممتاز قيمة السهم الواحد جنيه مدفوعة بكاملها ١،٧٩٣،٠٠٠			
٢،٦٨٢،٠٠٠ سهم A بقيمة السهم الواحد جنيه مدفوعة بأكملها ٢،٦٨٢،٠٠٠			
٥٠٠،٠٠٠ سهم B بقيمة السهم الواحد ٥ جنيه مدفوعة منها ١ جنيه واحد ٥٠٠،٠٠٠			٤،٩٧٥،٠٠٠
المال الاحتياطي			١،٩٢٥،٠٠٠
ديون على كمبيالات مخصومة ثابتة منها: بنس ٤ شلن ١٦ جنيه ٢٦٨،٣٧٤ منها؛ بنس ٤ شلن ١١ جنيه ٢٦٦،٦٣٢ تم تصفيتها			
	٤	١٤	١٠٩،٧٧٠،٢٤١

له

موجودات	بنس	شلن	جنيه
نقدية بالبنك وطرف البنوك وسبائك ذهب	١١	١٥	٢٥١٤٦٤٣
نقدية تحت الطلب ولاجل وجيز	٠	٠	٣٠٦٢٢٧٠٠
حوالات تحت التحصيل	١	٩٧	١٥٧٠٤٥٤
كمبيالات مخصومة	٨	٨	١٣١٠٢٢٨٧
الودائع :			
سندات الحكومات البريطانية والدومنيون والمستعمرات الباقية سندات موجودة بمهوكلاء التاج للمستعمرات كتأمين			
(بنس شلن جنيه) على اوراق تقدوم الغير ١ ١٩ ٣٦٤٠٩٤١			
ودائع اخرى ٧ ٥ ١١٩٧٥٤٣	٨	٤	٢٧٨٤٣٤٨٥
سلفيات الزبائن وحسابات اخرى	٠	١٥	٣٢٢٠٥٠٤٩
تعهدات الزبائن تحت القبول وخلافه	٩	٧	٤٩٤٦٨٤٨
حسابات مباني البنك	٣	٥	٢٥٢٥٢٣٣
	٤	٩٤	١٠٩٧٧٠١٤١

حساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٦

عليه

	بنس	شلن	جنيه
المكافأة المئوية للموظفين وارباب المعاشات	٩	١	١٧٧٨٤٩
حساب الاحتياطي	٠	٠	٧٥٠٠٠
الحصة الوقتية بعد تنزيل الضرائب على الايرادات	٢	١٨	١١٥٣٥٢
الحصة النهائية على الاسهم الممتازة بعد تنزيل الضرائب على الايرادات	-	١٠	٥٤٦٨٦
الحصة النهائية على الاسهم A ، B بعد تنزيل الضرائب على الايرادات	٩	١٣	٢٢٣٣٩٩
رصيد ينقل الى ما بعد	١١	٨	١٢٨٩٠٣
	٧	١٢	٦٢٤٥٨٨

له

	بنس	شلن	جنيه
رصيد ربح غير مخصص في أول اكتوبر سنة ١٩٣٥	٣	١٥	٢٢٣٣٩٦
صافي الارباح بعد تنزيل مبلغ لذمامات المشكوك في تحصيلها والطوارىء	٤	٩٧	٤٠١،١٩١
	٧	١٢	٦٢٤٥٨٨

الغايات العسكرية

الحقيقية من بقاء الجنرال ديل في فلسطين

قيل ان الجنرال ديل قد بقي في البلاد على الرغم من انتهاء الاضطرابات والاضراب الاخير ليشرف على حالة الامن في فلسطين خوفا من حدوث طوارىء اخرى ، والحقيقة ان هذا القول صحيح الى حد ما ، اما السبب الرئيسي لبقاء الجنرال ديل فهو لاسباب عسكرية محضة وذلك لاننا نرى ان هذا القائد الكبير لم يدع موقعة من المواقع التي جرت فيها المعارك الاخيرة الا وزارها ودرسها درسا عسكريا مع أركان حربه ، وغاية هذا القائد من هذه الزيارات هي تحصين هذه المواقع العسكرية وبناء التكنات والمطارات اللازمة بجوارها

ونعتقد انه لا يمضي الا القليل من الوقت حتى تباشر السلطة المحلية بتحصين مواقع فلسطين العسكرية بموجب الرسوم والخرائط التي يضعها الجنرال ديل واركان حربه ، وستعني السلطة أيضا بتحصين الحدود بين فلسطين وشرق الاردن وبين فلسطين وسوريا حتى لا يدع مجالا لتهريب السلاح أو الرجال

وعندما يكمل الجنرال ديل وضع خرائطه الحربية ورسومه العسكرية يغادر ساحة البلاد مصحوبا باركان حربه

تعطيل الجامعة الاسلامية

ساءنا جداً نبأ تعطيل الجامعة الاسلامية الغراء ١٥ يوما

ونحن نقول للسلطة المحلية حتى لتعطيل الصحف العربية من آخر ؟

هل تتحول فلسطين الى مستعمرة - تابع ص ١

ايطاليا للحبشة وبموافقة ايطاليا على جعل فلسطين مستعمرة التاج

هذا ما نقرأه بين السطور ولعلنا نكون مخطئين في استنتاجنا ولكن اذا تحقق ما بسطناه قبلاً وحولت بريطانيا فلسطين الى مستعمرة تابعة للتاج فماذا يكون موقف عرب فلسطين ازاء ذلك بل ماذا يكون موقف ملوك العرب وامرائهم الذين نرى انهم مسئولون . أي فلسطين . يجب ان تستقل كما استقلت بلادهم التي يحكمونها الان ذلك لان المعاهدة التي بموجبها تحررت بلادهم شملت فلسطين أيضاً ومن حق فلسطين من جهة القانون والحق والتاريخ ان تتمتع بما تتمتع به الان البلاد العربية التي نصت عليها معاهدة مكماهون الحسين

ساعدوا المنكوبين

من هنا وهناك

العثور على عاديات على ضفاف الفرات

من المشهور في علم الاثار والفنون القديمة ان الجانب الاكبر منها عثروا عليه عرضا . ومن هذا القبيل ما كشفوه أخيراً منها في سورية على بعد ٦٥٠ كيلو مترا عن البحر الابيض المتوسط و ٩ كيلو مترات عن العراق . وتحرير الخبر ان ضابطا فرنسيابدعى اللازم كابان معاون المفتش في قضاء (ابي كال) على ضفة الفرات كان يقوم بجولة في تلك الناحية فرأى جماعة من الاعراب يستخرجون من الارض حجارة ليبنوا بها ضريحا وكانوا يعانون تعبا شديداً فهدام الى محل يسهل استخراج الحجارة منه . وبعد أيام ذهب اليه احد اولئك الاعراب وسأله (عما يجب عليهم ان يفعلوه بالرجل الذي عثروا عليه) ولم يكن ذلك الرجل الذي عناه سوى تمثال من الحجر يمثل شخصا عظيم راسه ووضع على صدره . ويكاد اسفل جسمه على شكل المراشف وقد رسمت عليه حروف مسمارية) . وتزيد زنة هذا التمثال على ثلاثمائة كيلو جرام . فاشعر اللازم كابان لذلك الامر مديرية العاديات في المفوضية الفرنسية العليا في بيروت فارسل التمثال الى المتحف السوري

وارسل خبر هذا الاكتشاف الى متحف اللوفر بباريس فبادر محافظ العاديات الشرقية فيه الى التكلم بالتلفون مع أحد مشاهير علماء العاديات الفرنسيين واطلعه على ما انتهى اليه من أمر العاديات السومرية التي كشفوها على مقربة من (أبي كال) وذهبت بعثة فرنسية في سنة ١٩٣٤ الى مدينة (ماري) في بادية سورية ولا تزال تعمل الى يومنا هذا . وتلك المدينة كانت مبنية على الطريق المتد بين الخليج الفارسي والبحر الابيض المتوسط أى بين البلاد السومرية والارخبيل الاغريقي وكانت عند طرف البادية السورية على عدوة نهر الفرات

وقد ازدهرت هذه المدينة ازدهارا عظيما وكان فيها هيكل فخم يدعى هيكل (اشتار) وقد عثروا على انقاضه وكان بها أيضا قصر ملكي فكشفت بعثة اللوفر الردم عنه والمظنون ان هندسته تدل على انه شيد من نحو ثلاثة آلاف سنة وهو اكبر ما كشفوا عنه من العاديات في العراق . وقد رفعت البعثة الردم عن ١٣٨ غرفة في ارض تبلغ مساحتها فدانا ونصف فدان ولا يزال تحت الردم مثل هذا العدد من الغرف .

الزواج الاجباري في سوريا

يعد النائب السوري منير العجلاني مشروعا يقدمه للمجلس النيابي يجعل الزواج اجباريا في سوريا وقد شرح الاسباب الموجبة لفرض هذا القانون بما يلي قال :

ان بلادنا تعاني ازمة اجتماعية لا تقل عن الازمة الاقتصادية ، وهي معضلة الزواج

فما اكثر العازبين الذين يعزون دور الهوى ويضيعون عمرهم عبثا ! .

ان بلادنا في حاجة الى عبقريات منشئة وايد عاملة ، وبالجملة الى جيل جديد قوي فما اجدر شبابنا وكهولنا بأن ينجبوا هذا الجيل ويعطوا البلاد حاجتها من السكان بدلا من ان يجعلوها باعمالهم وواجبهم مسرحا للاجنبين يفدون عليها من كل جانب !

لذلك فكرت في وضع قانون اعرضه على المجلس النيابي لمكافحة (العزوبة) فقد تكون في هذا العمل خدمة للفضيلة والوطن

ان الدعوة الى اكثار النسل تكون بوسيلتين : تنشيط الزواج عن طريق المساعدات والتسهيلات او منع العزوبة . وقد رأيت ان الطريقة الثانية اكثر حزما وأقرب تناولا فاخترتها مع تحرير كثير من الامور التي تنشط الزواج وترغب الزاهدين . او الزاهدات فيه !

اما القانون فيتلخص في اجبار كل شاب سوري تجاوز الخامسة والعشرين على الزواج وفرض غرامة نقدية ثم عقوبة السجن على المخالفين

ويستثنى من ذلك الرهبان والمرضى

تجميل باريس

يتوقع الباريسيون قدوم عدد كبير من الاجانب الى مدينتهم لمناسبة اقامة معرض سنة ١٩٣٧ ، والمعروف هو ان اولئك الزوار لا يكتفون بزيارة المعرض بل يزورون باريس ايضا ويتفرجون على معاهدها وآثارها وكل ما تحتوي عليه من بدائع الفن والصناعة

ولذلك أخذت الحكومة تفكر من الان بالباس العاصمة حلة بهيجة تسحر العيون وتخلب الالباب فشرعوا في تحسين سراي « الجيون دونور » بجوار محطة اورساي وزخرفة قبة الانفاليد وغيرها وتجميل الحدائق العامة والمتنزهات

وتقول الصحف الباريسية ولا تخفى ان ثمة أمراً جوهريا يفضل جميع ضروب التجميل الخارجي وهو اكرام وفادة الزوار بوجه طلق وجانب لين . فاذا لقي الزوار بشاشة ولطفا من الباريسيين عادوا الى بلادهم باجمل الذكرى

العثور على كنز في أسفل شجرة

كان رجل يحفر الارض عند اسفل شجرة بجوار مصلحة « فيل » بسويسرا فعثر على صندوقة فيها مائة من ورق النقد من ذوات الالف فرنك سويسري مغبرة ومبلغ كبير من النقود الذهبية والى جانبها دفتر كتب فيه ان تلك النقود دفنها في ذلك المكان ابن صاحب الارض من بضعة سنوات ليستاثر بها من دون اخوته. رغم المفروض على التركات . وحدث انه توفي فجأة في حادث ولم يفسح له الاجل ان يبوح بسره الى احد .

رأي جديد في النوم

الدكتور روبرت ديفز لا ينام سوى ٦ ساعات من كل ٢٤ ساعة

يقول الدكتور روبرت ديفز انه قد استطاع بعد تجارب استغرقت ربع قرن ان يقول انه قد انتصر انتصاراً تاما على النوم - اما كيف انتصر فهو كما يلي .

يقول الدكتور روبرت

لقد كنت استيقظ قبلا من نومي بعد ثلاث ساعات او أربع ساعات فانهض واحلق ذقني او اعلق بعض الصور او ارتب مكتبتي او اعكف على القراءة او الكتابة ثم أعود الى سريري بعد ان اصرف ثلاث ساعات على هذه الحالة فاستسلم النوم العميق

وسرعان ما تبين لي ان ست ساعات نوم من كل ٢٤ ساعة كافية تماما راحتي وقد بقيت انام هذه القاعدة ٢٥ عاما دون ان القى ما يزعجني على الاطلاق

وكانت طريقتي اني انام مدة ثلاث ساعات ثم انهض من فراشي في منتصف الليل في الوقت الذي يكون فيه السكون شاملا وحركة المرور قد انقطعت . وافراد اسرتي في اسرتهم . لا زيارات ولا اصوات تليفونية ولا مناقشات حادة .

وكنت اتوصل في خلال هذه الثلاث الساعات الهادئة الى نتائج من المستحيل ان اتوصل اليها في أي وقت آخر

وعند نهاية الساعة الثالثة بعد منتصف الليل اوقف عملي وأعود الى فراشي فاستسلم للنوم في مدة لا تتجاوز خمس دقائق مهما كان العمل الذي كنت ازاوله

أنام ثلاث ساعات نوما عميقا وانهض منتعشا

ولاحظ انه من الحقائق الثابتة ان نوم الساعات الاولى من الليل يكون اعمق من نوم الساعات المتأخرة منه ولهذا فاذا تعود المرء النوم مرتين فانه يستطيع ان يجني فائدة مضاعفة بل أقول على وجه التأكيد ان نومه ثلاث ساعات في أول الليل وثلاث ساعات في آخره بحيث يقوم من نومه منتعشا ومنتفعا ضعف استفاقته وانتعاشه فيما لو نام ٧ أو ٨ أو ٩ ساعات والتجربة أقوى برهان

الملوك والسينما

جاء في بريد ايطاليا الاخير ان حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا قد ابتاع نسخة من رواية روميو وجولييت لتعرض في قصر جلالته في اي وقت يشاء .

وقد عرضت نفس هذه الرواية اسبوعين في القصر الملكي بلندن في حضرة الملك ادوارد (دوق وندسور الحالي) ثم اعيد عرضها بعد ذلك بضعة ايام اخرى !

أما الرئيس روزفلت فقد ابتاع نسخة منها أيضا !

وقد أبرق جلالة الملك ادوارد السابق الى نورما شيرر يهنئها بفوزها العظيم في دور جولييت وقد حذا حذوه الرئيس روزفلت ، ولا عجب في ذلك فقد اجمع نقاد العالم الفنيون على ان نورما شيرر خير من قامت بدور جولييت حتى هذه اللحظة فقد تفوقت على كل « جولييت » ظهرت على المسارح .

والحقيقة ان « روميو وجولييت » التي انتجتها السينما قد اثبتت للعالم ان السينما أقوى من المسرح . فالمسرح لم يحلم باخراج مثل (روميو وجولييت) التي انتجتها السينما .

والحق الذي يجب ان نقوله هو ان السينما نفسها لم يسبق ان انتجت رواية مثل « روميو وجولييت » فقد فاقت هذه الرواية كل ما عداها من الاشرطة السينمائية الكثيرة لما انفق عليها من اموال فقد قيل ان مجموع ما انفقته شركة مترو جلدوين ماير على هذه الرواية يبلغ خمسة ملايين من الدولارات والحقيقة التي لا شك فيها ان شكسبير لم يحلم بان تنتج روايته في هذه الحلة القشيبة .